

## سلسلة: كيف تقوى على التقوى | الحلقة الخامسة | د.شريف

طه يونس

شريف طه يونس

اجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما اخلص رياه تعالى انت الهي عيني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه يهديه الله تعالى - 00:00:00  
فلا مضل له من يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف اه في - 00:00:49

كيف تقوى على التقوى؟ دي الحلقة الخامسة كنا بنتكلم عن اهمية وضروريه واحتمالية اه التقوى كنا ذكرنا تلات آآ يعني تلات محاور مهمة. والمحور الرابع هو تعزيز الموجات الاصغرى. باختصار يعني بنقول ان التقوى لها دائرة تشابكات آآ يعني عجيبة - 00:00:59  
وهذا الكلام مؤسس على ما سبق. لان التقوى هي رأس كل امر. وجماع كل خير وكان هي يعني الامر اشبه كده بالضبط انت حاجة بتحطها مسلا هنا وتحطها في الاخر برضو. يعني هي مسلا تبقى كده وهنا. ومن هنا بتطلع خطوط تجمع فيها - 00:01:29  
في الاخير فمنها البداية وتصب فيها النهاية. من البداية وتصب في النهاية. فبنبص لها من هنا هي رقص وكل امر من هنا وننط البداية هي رأس كل امر. لكن لما نيجي نبص لها في النهاية يجب عن كل خير. كله في الاخير بيجي ويصب فيها. لما - 00:01:59  
يصب فيها ينطلق منها تاني يرجع يلم يلم فيها ينطلق منها تاني يلم فيها فهي عندها دائرة تشابكات العجيبة جدا. دائرة الشبكات دي احنا حاول نتناولها من خلال العنوان ده تعزيز المنشآت الاصغرى. انها بتعزز الهموموجيات الاصغرى. يعني مسلا كتاب ربنا - 00:02:19  
مع تقوى غير كتاب ربنا بدون تقوى. تبصر في حضور التقوى غير التبصر في غياب التقوى. آآ وغيرها من هذا الشيء يعني هي هي رقم فاعل في معادلة اي عبودية. رقم فاعل في معادلة يهودي - 00:02:49

لو حضرت في هذه العبودية بتنقل العبودية نقلة نوعية وحضرت في هذه العبودية بتنقلها نقل نوعين رحت آآ لان ده هتشوفه في دائرة التشابكات العجيبة بتاعة هذه الهموموجيات مع عبوديات اخرى - 00:03:09

طيب هو الاذوار في تعزيز الالمونوجيات الاصغرى تعزيز دور كتاب الله في الانجاء وتحصيل الاهتداء ارشدنا قوله تعالى فنسى ولم نجد له عزما الا ان الواقع في براثن فتن الشهوات - 00:03:29

انما يكونوا بسبب الضعف والوهن في قوة القلب العملية العزمية. الذي ينشأ عن الغفلة والنسيان بسبب الاغترار والانتهاء اذا يكون العلاج ببساطة في التذكر. وخصوصا الناشئ عن الطعام. طبعا المسألة دي يعني مسألة آآ - 00:03:49

زنب سيدنا ادم صلي الله عليه وسلم. هو احنا بنددن حواليه طول الخط. واه بنروح ونرجع نروح ونرجع وكل شوية بشوفه في ايه؟ يعني بشوفه من زاوية. فلما نيجي بشوفه من زاوية الاشكال نلاقي الشهوة حاضرة. طيب والاشكال الشهوة - 00:04:09

ده بالزبط منين حلله اكتتر نلاقي في اشكال في العزم والاشكال اللي في العزم ده سببه النسيان. ولما نيجي بشوف ايه اللي كان ناقص نلاقي التقوى في اشكال يعني فاحنا في كل آآ يعني محور من المحاور هنلاقي الحدس حاضر معنا - 00:04:29  
نقف عند الحثة اللي فيها. هزا يعني الذي حصل فnsic ولم نجد له عزما اللي حصل في العزم سببه النسيان. النسيان ده كان علاجه للوساطة في ايه؟ تذكر. ان يظل - 00:04:49

المذكور حاضرا في القلب حضورا يليق به. اول ما المذكور ده بيفارق القلب ما يحضرش الحضور اللائق به يبدأ الانسان يعصي. بببدأ قوة لان التذكر هو وقود الایه العزم هو وقود الایه العزم لان الانسان لما بيبقى مش معقوله يكون يذكر الحاجة - 00:05:09

يعني ذكر اللائق بها وآآ ولا يعني ولا يبالي بها. صعب صعب جداً صعب انما دايماً اللحظات اللي الانسان لا يبالي فيها بالعصيان ولا يبالي فيها بالمخالفة بببقى المذكور مش حاضر في القلب الحضور - 00:05:39

لية ؟ اللائق بيهم مش حاضر بالقوة الكافية. فلذلك التذكر وده الفارق مسلا في اولي الالباب. اولي الالباب وهم على طول الخط ما لهم متذكرين وهما دايماً اللي بيذكرها ودايماً اللي بيذكرها ولما بيحصل اشكال في انسان ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - 00:05:59

ماشي تذكروا اول ما بيذكرها يتبعها خلاص. فهو ما كان ليقع فيما كافيه لان ايه ان قوة التذكر ما لها ؟ ضعفت. والتذكر ده ما عندوش الا سبيل واحد. التذكر ما لو ش الا سكة واحدة - 00:06:19

هذا التذكر ما لو ش الا سكة احد. يا اما النساء يا اما التفكير يا اما التدبر. ما عندوش السكة دي تفكير ده في الاقوال او التفكير في الاحوال. فطول ما القلب عنده امداده الكافي من - 00:06:39

التفكير في الاقوال وخصوصاً التدبر والتفكير في الاحوال وما يورثه من الاعتبار وغيرها اذا تفكير في الاقوال ده هيبقى اسمه تدبر. فلما يتذكر في الاحوال المنزورة هيبقى هو هو اعتبار هيبقى اعتبار هيزا الاعتبار سواء - 00:06:59

اعتبار او كان اه تدبر فهو بيعمل حالة من من الاعتعاظ والادكار والازدجاج فيخلي القلب متغضض. يخلي قلب الانسان كده كده ايه يعني المذكور حاضر فيه الحضور الایه ؟ اللائق به. اول ما منسوب التذكر ده يقل في القلب على عده انه يعمل ايه ؟ يقع بقى في المناكير ويقع في - 00:07:29

مثل هذه الاشياء هنا هذا المذكور آآ الحضور في القلب مرهون بالامداد الدائم لهذا الایه ؟ المذكور. الامداد الدائم الامداد الدائم بالتفكير في الاقوال وفي الاحوال ان ده دائم بالتدبر وبالاعتبار بشكل اساسي - 00:07:59

فعشان كده بنقول آآ ان قوة القلب للعملية العزمية اللي تأثرت عند سيدنا ادم اه هزا الضعف الذي اصابه الوهن الذي اصابها نشأ عن الغفلة والنسيان طيب والنسيان ده ايه اللي بيجيده ؟ الاغترار والالتهاب الشهوات. الشهوات ايه ؟ بتضعف منهم - 00:08:29

من حالة التذكر القائمة في القلب. ولذلك اه فان الله ختم قصة ادم صلى الله عليه وسلم بتسمية كتابه لما له من دور في احداث الذكرى في القلب وحذر ونفر من نسيانه قليبا او عمليا. فقال ومن اعرض عن ذكري فان له ايه - 00:08:59

هاري شو تنظر وكأن هنا ده الحل. ونحشره يوم القيمة اعمى. قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ؟ قال كذلك انتك حكايتنا فنسيتها وكذلك اليوم ايه ؟ تنسى. واكد سبحانه وبحمده في اول السورة على دور القرآن في التذكير والانجاء من الایه ؟ من الشقاء - 00:09:19

قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. يعني القرآن ما فيه من الاقوال اذا تم التفكير فيها وتدبرها وما فيه من الاحوال اذا تم التفكير فيها والاعتبار بها خلاص سيكون تذكرة - 00:09:39

للایه ؟ دائمة للانسان. ما انزلناه الا لذلك. الا انه يحافظ على منسوب الذكر في القلب. عشان كده هتيجوا في من فتن الشهوات || احنا المبحس السادس احنا مخصوصين للتقوى لكن بعد كده تلاقوا مبحس مستقل - 00:09:59

للایه ؟ لكتاب ربنا. وآآ وازاي كتاب ربنا فعلًا هو ايه ؟ يعني ده ده يعني حاجة مهمة جداً في الانزيم. حاجة مهمة جداً في الانزيم. وضروري ان الناس تقرأ الفصل ده. حتى الناس اللي احنا عارفين والقرآن - 00:10:19

القرآن لأ ضروري تقرأوا الفصل ده لأن هو الفصل ده مكتوب بشكل مختلف من زاوية مختلفة || ومهم قوي في يعني هو وكأنه انا حتى يعني ان شاء الله بعد كده لعلي افرده في انه القرآن والشهوات. القرآن والشهوتين دور كتاب الله في ايه - 00:10:39

اللي انجاه من الشهوات. مهم جداً انت تفعل اه طبعاً القرآن اه يعني هو البداية هو البداية هي البداية وليه لما نيجي حتى نشوف في التقوى التقوى هتلaciها محفوفة محفوفة بالعبادات المنهجية. محفوفة هي اصلاً ما ما - 00:10:59

ما تعرفش تعمل تقوى الا بالعبادات المنهجية اصلا. اما نيجي لفسiologyا التقوى والتقوى بتبدأ ازاي ومش هتلافقها محفوفة بالعبادات المنهجية اصلا ان انت لما تيجي تقول لي النهاردة طب انا عايز اقوى العزل. اقويه حتى شوية كده عشان بس يقوم التقوى. عارف انت اللي هو عايز تشحن كده ايه؟ تدي البطارية دي تديها - 00:11:19

تجيب لها سلكين من برة وتشحنها كده شوية عشان تقوم العربية كده والدينوم يشتغل ويشحن البطارية تاني. ده كتاب ربنا برضو ماما انت ما عندكش غيره اصلا. هتجيبه هتقويها منين؟ هتقوى من العزم ده؟ هتشحن لي القلب ده منين اصلا؟ فهي هي العبودية - 00:11:39

المنهجية هي دي الاساس هي الاساس. هي الانطلاق يعني هو من تيسير الملك ان احنا كنا اسسناه الاول. انا يعني يا له هل بلغت اللهم فاشهد الا هل بلغت اللهم فاشهد الله بلغت اللهم فاشهد. لان انا كنت اتمنى ان رمضان ده يبقى ايه؟ بالنسبة لي انا نهاية الرؤية نهاية الرؤية في حاجات كثيرة - 00:11:59

نهاية الرؤية في امور خلاص عرفت بقى المنهاجي والسلوكي والمشاكل فين وعرفت فين قصتها وايه حكايتها وكنت اتمنى ان ربنا واخلص الكتاب نفسه بتاع كله عشان ابقى انا حاسس ان انا كده رؤية الى حد كبير الرؤية اللي انا حابب اقولها للناس خلاص اكتملت على المستوى الفرد - 00:12:19

مستوى الشخص انت كده شخص انت معاك المنهاج من الاول للآخر. من الالف للباء كل حاجة جاهزة مبنية آآانت بس كل اللي عليك انك تباشر وتشتغل. عشان نتفرغ بقى لحاجات تانية او نشووف امور اخرى. ومش نترك ده ما - 00:12:39  
معها يعني خلصنا خدعا معنا في جيينا وزروح نشووف بقى نشووف ابواب تانية. انما انا بشوف اه صراحة اه ان الناس ناس كتير وده سوء لان دي دي السنن السنن انت انت السنن مش هتحب حد. انت - 00:12:59

هتسير على على سنن ربنا خلاص ستجد ما وعد ربك. والله ما تسيرش على السنن ابشر هتسير الطريق هتسيربه. مش هتكلم في الطريق ده. لان الحقيقة ان الطريق ده اشرف من ان يبقى ايه - 00:13:19

يعني حتى انا كنت سبحان الله دايما انا حتى ادعى ربنا في العمل ده كله العمل انها حاجة حاجة مستحيلة مش صعبة حاجة مستحيلة ان انت تبقى نفس الشخص اللي انت بتحاول تستعين الرؤية تستهدي ربك في استبابة الرؤية. وتحاول الرؤية اللي استبنته دي تحاول تقطرها - 00:13:39

اه وتأصلها كوييس ومش عارف ايه عشان خايف تضل او يضل. وبعدين مش عارف تكتبها وترتبها وتترجمها وتعملها وتنزمهها وتشرحها وتشغلها وبتدير المؤسسة الموضوع مستحيل يعني مستحيل بايه بقدراتك انت كبني ادم ولا حاجة من الكلام ده يتم شيء من هزا القبيل. لان احنا الحمد لله مسلا - 00:13:59

ما ارتضيناش بفكرة ان احنا ايه ان مسلا نيجي نعمل قعدة كده ونقعد نحكى عن الرؤية. زي المفكرين ومش المفكرين. لأن ده احنا لو كاتبين رؤية بنقعد نشتغل عليها فترة طويلة جدا عشان الرؤية دي ببقى بنأصلها وعلشان تحالها وتعلالها وبعدين تنزلها وتفعلها وتدلي مثال - 00:14:19

ده كله مجهد طاقة ضخمة عشان بس تحط الرؤية دي تحطها في صورة مرتبة منزمهة قابلة للتطبيق وقابلة والرؤبة دي بقى انت المفترض هتروح هتاييه لسه هترجمها هتحمل الناس عليها وتحملها وتعمل لها برنامجها لغاية النهاية وتبقى - 00:14:39

تستشغلها وكل تحدياتها في التشغيل بقى ومارتها في التشغيل كله. تحدياتها في التشغيل والتنزيل في البنية ادمين وتدريبهم وفي المؤسسات وايجادها ومش عارف وفي مشاكلها المالية والامنية ومش عارف والبشرية وقصصها هزا شيء لا ينهض به احد ابدا - 00:14:59

فانا دايما اقول يا رب انا احجز من اني اقدر اعمل اي حاجة من هذه الاشياء. هعجز بكثير. فيعني ومش ولست ولا يعني اقوى على اني اه مسلا يكون بتجيلي حاجة بتجيلي طعنة في ضوري ولا مسلا - 00:15:19

كنا زنيت في حد وطلع مش كوييس ومش عارف ايه لان ما فيش مجال لهذه الاشياء انت ما انتاش قاعد بقى اللي هو ايه يعني قاعد  
بقى منتبه ما وراكم حاجة في الدنيا وقاعد - 00:15:39

كده انت فدایما اقول يا رب ايه سبحان الله زي ما النبي كده يقول ايه المدينة تخرج خبته. فدایما انا اقول يا رب ايه اخرج من هذا  
الامر خبته. اللي ما يصلحوش مشيه. اللي مش - 00:15:49

اللي مش هيباشر فيه ما ايه؟ مشيه. اخرج منه خبته. يا اما انا ادعى ربنا يا رب اخرج منه خبته من حتى ايام الجمعية انما ما اقدرش  
انا مش هقدر ان انا استبين الخبرت وسبحان الملك تيجي الحاجات كلها بتيجي لغاية ايه؟ تحت رجليك - 00:16:09

خلاص ما انت بس بقى محتاج قوة القلب ان انت تايي تمضي في طريقك وربك بيایه بعد كده هو بيسير بقى. فانا بقول خصوصا اللي  
انا شفته في هذه المرحلة آسنن ربنا ما بتحبيش حد. واللي مش مش هي فوق - 00:16:29

مش هيكمel في الطريق مش هيكمel في الطريق دي السنن. الطريق ده ما ليس له الا الخلاص. ليس لولا الخلاص الصادقين. عشان  
يستمروا يمشي ايوة تبقى عادي بقى مش معنى كده هتخرجي عادي بقى بتحب - 00:16:49

ناس ناس تحبك ومش عارف ايه واعيد وتعاون ونشوفك في الاعتكاف وكده يعني عادي. برضو ما فيش جديد يعني. او عادي يعني  
ممکن تحضر وتسلم والاخوة والحب في الله والكلام ده. انما الطريق الطريق مش ما بيحبيش حد. المهم - 00:17:09

فربنا اكده في اول السورة على دور القرآن في التذكرة والانجاء من الشقاء. قال تعالى ما انزلنا عليك القرآن لتتشقى الا لمن يخشى. وفي  
الآلية تأكيد على ان النسيان وغياب التذكرة هو بداية الشقاء والتدهور - 00:17:29

اول ما منسوب التذكرة في قلبك يقل اعرف ان ده بداية الالهة الشقاء والتدهور. اساسی لما حضرتك تغيب مسلا انت بقى مسلا عندك  
مجلس ولا بتاع وتغيب عن المجلس ده مرة والثانية والثالثة ها لما تبقى جالك فرصة انك تذكر بالله وتغيب مرة في الثانية في -  
00:17:49

اعرف ان انت ايه انت في طريق الشقاء والتدهور. التذكرة ده نعمة نعمة الباطل. منحة ربنا بيديها للعبد لما يبقى في مجلس  
الذكرة. لما يحضر في مجلس الذكر مش بالايه - 00:18:09

لما تبقى انت عملت حال لما انت قعدت في قعدة يذكراهم الله فيمن عنده. هو اللي بيسمعنا عن البتاع الفيسبوك ايه دلوقتي اذكروا  
اللف من عنده ولا مش من عنده؟ ما اقدرش اقول له كده ابدا. ما اقدرش اقول له كده. انما ده في ايه؟ حضر في ايه - 00:18:29

بركة الرازق فيه ملائكة بتحف الملائكة بتدعو وبتستغفر وبتعمل في سكينة متنزلة دي رحمة بتتعشى الناس. ده ده هو القصة  
مش المعلومة اللي انت خدتتها. مش المعلومة المعلومة انت زكرت ربك محاضر ربك في قلبك. في اجزاء ما تخرجش منها الا وقد ايه -  
00:18:49

جدد الرازق في قلبه. انما هي مش فكرة قررت في كتاب اقرنا في كتاب. ولا في والا كانت العبودية دي كانت اتلغت. خلاص بقى ما  
النهاردة فيه بتاع فيه ميتافرس دلوقتي كمان. كانت - 00:19:19

العبودية دي ستبقى هذه العبودية ما فيش مجلس ابدا على وجه الارض. ليه المجالس دي فالزاهدون في هذا دول  
اسوأ خلق الله. الزاهدون في مثل هذا اسوأ خلق الله. اسوأ - 00:19:39

خلق الله ليه؟ لانها لانها غنائم باردة. ده حتى لما يبقى ان فيهم فلان ليس منهم هم قوم لا يشقى بهم ايه؟ جليل والشيطان الشيطان  
يقاتل يقاتل. عشان يقنع بها سعادتك اصل مش فاضي. اصل انا عندي مجلس اخر في - 00:19:59

مش عارف ايه اصل مش آآعشان شغلي اسوأ خلق الله ليه لان دي غنائم ايه؟ باردة. انت يعني مستغرب من اسوأ خلق الله؟ النبي  
قال عن الثالثتين قال واما الثالث فاعرض فالله عنه. فاعرض الله عنه - 00:20:19

فهادول اسوأ خلق الله اللي هو انت عندك حاجة غنية باردة ما فيش اي حاجة في الدنيا قاعد مستريح مانتخ في ملائكة بتحف آآ  
قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات. ما هذا السفه؟ وكيف يكون هذا الانسان صادق في في طلب بقى ان هو ايه؟ ربنا يصلح  
حالى بقى واني مش عارف ايه - 00:20:43

دي كلها ولا يطيع نفسه الراعنون هذه؟ ولا سفاهاته تفاهات تلك النفس؟ ويقعد يجري ورها ويحرم نفسه من خير اصلا فانا شخصيا اصلا لما بحس بس ان مجرد ان حد ما ايه يعني حاجة ما غربت في ايه اصلا - 00:21:03

مازا خسر الانسان؟ للمجالس هي هي المجالس تسکير اجيال الزکر اسمها حتى مجال الزکر. يحضر فيها ايه؟ قلبه يحضر يحضر فيه الذکر لما بقى ما يحرصش عليها وما يجبنش تدابيرها وما يهتمش بها ومش عارف وايه ما طبیعی ما يستاهلش. هزا - 00:21:23

Zahed في مثل ذلك ما يستحقش ان هو يكمل في طريق اصلا. فدائما النسيان وغياب التذكر هو بداية الشقاء والتدھور لأن هو سبحان الله الواحد ممکن لوحده ما بيذكرش لكن في سبحان الله في حضرة الصالحين - 00:21:53

ببرکات حد يمكن برکة واحد صادق ولا حد تاني ما يحرمش اصلا. فالله يعني الشاهد آآ اللي مش هيبيقي حريص من نفسه على انه ليه؟ لأن هو سبحان الله بقى هو منسوب الايه - 00:22:13

يعني دايما الصالحين ما هيشفوش افاتهم. ودائما افتوا هتتصدر له في ايه؟ يعني هو الشيطان ما هيأخذوشن. الشيطان مش هيأخذ طالح ابدا لمعصية مباشرة. الشيطان هو عارف كويس جدا ان اول حاجة يعزله هيعزله عن مجلس الزکر. هيعزله عن ده - 00:22:33 هيعزلوا عن اللي انت مشكلتك انت عارفين انت مع الوقت بتتخيلوا ايه. الواحد فيكم بيقوم مسلا دلوقتي اه عنده درس فيحضر. فلما بتحضر الدرس بيحصل لك ايه؟ اه بتبقى ايمانتك تعلي شوية - 00:22:53

وبعدين تقوم تدي الدرس وتحس ان انت ايماناتك في الايه؟ في السما بقى. وترجع من الدرس فرحان. ايوا انا عرفت الحل خلاص. انا عرفت حل بيقى ان انا كذا واعمل درس انت بعد وقت مبتأخذش بالك ان دي ايه. النبيل الشبهة بتاع الاول لا لا تاخذش بالك ان دي ايه ان - 00:23:13

كل غربال له سدة. بعد شوية بعد شوية انت ما هتعرفيش ما هيشتغلش معك الكلام ده ما يشتغلش معاك انت بعد شوية هتلباقي بقى ايه ابقى تحضر الدرس ايماناتك ما ارتفعتش ولا حاجة وتروح تدي الدرس - 00:23:33

ما ارتفعتش انت جاي متقدر ولا مش عارف ايه ولا الكلام ده كله. وبعد شوية بدأت مش عارف اصل الدرس للعدد قل العدد زاد العدد ناقص راح العدد جه فليه؟ لان انت تصورت ان انت تعرف تعمل ايه؟ هتعرف زاتيا تايه - 00:23:53

شغل نفسك شغل قلبك ده. على ان الانسان بيحتاج يذكر من الخارج. يحتاج ما يسمع نفسه ما يحتاجش يسمع نفسه. انا اصلا ما بيعديش علي يوم الا لازم انا يعني انا ما اسمعش نفسي. مش عايز اسمع نفسي. انا عايز عايز - 00:24:13 اسمع حد تاني بقى الحملة بسمع القرآن مباشرة يعني او حتى دلوقتي نادر يعني في الغالب ما بيسمعش ناس كثير. الا لو بيدور على حاجة بس بسمع ايه بسمع مباشرة بسمع - 00:24:33

القرآن مباشرة بقرأ انا عايز عايز ايه؟ انا عايز عايز حد يسمعني غيري. مش عايز انا اسمع نفسي طول الوقت. مش هيشتغل معي انا قصة انا ان انا اقعد احضر واقوم ازكر فنتذكر لأ عادي ممکن احضر واذكر واجي امسل اني بذكرك تمام - 00:24:43

عادي يعني لان مع الوقت هيبيقى اداء هيبيقى تمسيل. وانا اطلع ما اتزكريش ولا حاجة. واطلع اخلاص عادي اعمل اللي بعمله. هتبقى ايه شغلانة مع الوقت هتبقى ايه؟ شغلان. هو الصحابة كانوا دايما كده. النبي نفسه النبي نفسه. لغاية اخر يوم في حياته - 00:25:03

في حد بيذكره على طول في حد بيذكره هي القاء بيذكره على طول حتى لما الواحد بيجي له فرصة مسلا ان هو يروح حتى يزور حد لأن ما مسلا ايه يأنس فيه خيرا يعني لدرجة والله الذي - 00:25:23

لا الله الا هو. انا حتى لما بروح ازور مسلا عندهم مصايب ولا بتاع. اقول له كيف تجدك؟ كيف تجد قلبك؟ كيف عايز اسمع حد بيتكلم عن ايه؟ يعني ربنا عايز اسمع حد بيتكلم عن ربنا بس بصدق بقى ما بيمسلسلش. فاهم انت مش مش الخطب الباردة ولا الدروس اللي مش عارف - 00:25:43

فعايز حق ما بيمسلسلش. آدي يديني خلاصة كذا قل لي على كذا. عايزه تسمع غيرك انت ما انت عايز تسمع حد تاني. والمعاني دي وتخثار القلب وتسكن في القلب اصلا. آا انت هو النبي نفسه كان يحتاج دايما حد بايه؟ على طول كل - 00:26:03

ليلة من ليالي رمضان انا بستغرب على اللي كانوا الواحد من دول يزهد اصلا في المجالس في رمضان. كل ليلة مليار رمضان النبي  
كان بايه؟ يجالس سيدنا جبريل عشان يذكره. يذكره. كل ليلة يعني لغاية - [00:26:23](#)

ايه؟ لغاية العام الزي قبض فيه صلی الله عليه وسلم. واحنا الواحد فيينا بيحس انه خلاص بقى انا ما بقتش ايه انا خلاص انا رجلي  
شایله خلاص ما عدتش انا محتاج ان انا انا كنت دايما اقول يا جماعة ده رمضان فرصة انك تعمل ايه؟ ان انت بقى تسمع تسمع  
تسمع - [00:26:43](#)

فرصة بقى تيجي كده قاعد قاعد في في في ثوب الایه؟ الطالب. تسمع بتسمع عن ربنا وتسمع عن الكتاب. تسمع عن القرآن بتمر على  
قلبك. ما انت عمال تهري طول السنة. انت عمال - [00:27:03](#)

ترغبي طول السنة. وفرصة بقى تسمع فالآلية بتؤكـد ان النسيان وغياب التذكر بداية الشقاء والتدھور. ومن الملاحظات المهمة ان ربنا  
وبحمدـه حذر ابینا ادم وامـنا حواء رضي الله عنـهما من اخراج ابليس لهمـا من الجنة وتعريفـهمـا للشقاء - [00:27:23](#)  
فقلـنا فـقلـنا يا اـدم ان هـذا عـدو لكـ ولـزوجـكـ فلا يـخرجـنـكمـ منـ الجـنـةـ فـايـهـ؟ فـتـشـقـىـ. وـكـانـ الشـقـاءـ دـهـ كـانـ هـيـبـقـىـ اـيهـ؟ اـنـ هوـ الشـقـاءـ بدـأـ  
فيـنـ؟ بدـأـ فيـ فيـ النـسـيـانـ وـغـيـابـ التـذـكـرـ دـهـ كـانـ بـداـيـةـ الشـقـاءـ - [00:27:53](#)

بداـيـةـ الشـقـاءـ الشـقـاءـ الـاـيـمـانـيـ شـقـاءـ القـلـبـيـ جـهـ منـ وـرـاهـ الشـقـاءـ الـاـيـهـ؟ـ المـادـيـ بـقـىـ فـلاـ يـخـرـجـنـكـ منـ الجـنـةـ فـايـهـ؟ـ فـتـشـقـىـ فـشـقـيـاـ هوـ دـهـ  
الـشـقـاءـ وـدـهـ شـقـاءـ.ـ فـالـشـقـاءـ الـاـولـانـيـ يـجـبـ الشـقـاءـ الـاـيـهـ؟ـ وـشـقـائـكـ التـانـيـ دـهـ منـ شـقـائـكـ الـاـولـ - [00:28:13](#)

شـقـائـكـ التـانـيـ منـ شـقـائـكـ الـاـيـهـ؟ـ الـاـولـانـيـ.ـ دـايـماـ لـماـ الـاـقـيـ واحدـ كـدـهـ مـلـخـبـطـ وـحـيـاتـهـ مـلـخـبـطـةـ وـدـنـيـتـهـ مشـ عـارـفـ اـيهـ وـعـمـالـ الـبـتـاعـ عـلـىـ  
راـسـهـ وـمـصـاـبـ وـمـشاـكـلـ منـ شـقـائـكـ الـاـولـانـيـ.ـ الشـقـاءـ التـانـيـ دـهـ اـمـ الشـقـاءـ الـاـولـانـيـ.ـ اـنـ الشـقـاءـ الـاـولـانـيـ هـيـخـرـجـكـ منـ -  
[00:28:33](#)

جـنـةـ التـذـكـرـ.ـ ماـ هـيـشـ الشـقـاءـ الـاـولـانـيـ دـهـ اـخـرـاجـ منـ جـنـةـ التـذـكـرـ.ـ وـالـشـقـاءـ التـانـيـ هـيـخـرـجـكـ بـقـىـ منـ جـنـةـ الـاـيـهـ منـ جـنـةـ التـدـبـيرـ وـالـرـحـمةـ  
وـالـوـلـاـيـةـ وـالـعـنـاـيـةـ.ـ فـتـوـكـلـ لـنـفـسـكـ بـقـىـ.ـ عـشـ قـصـتكـ.ـ شـقـ طـرـيقـكـ معـ نـفـسـكـ - [00:28:53](#)

ماـ اـنـزـلـناـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـتـشـقـىـ وـلـكـيـ لـاـ يـقـعـ وـذـرـيـتـهـمـاـ مـرـةـ أـخـرـىـ فـيـ الشـقـاءـ.ـ اوـصـاهـمـاـ بـاـنـ يـسـتـعـصـمـاـ بـالـوـحـيـ اـتـبـاعـاـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاـهـتـداءـ.  
فـقـالـ تـعـالـىـ فـاـمـاـ يـأـتـيـنـكـ مـنـ هـدـىـ فـمـنـ اـتـبـعـ هـدـايـ فـلاـ يـضـلـ اـيهـ؟ـ وـلـاـ يـشـقـىـ - [00:29:13](#)

لـسـةـ وـاـضـحـ يـعـنـيـ اـنـتـ بـقـىـ خـلاـصـ عـشـانـ ماـ يـحـصـلـشـ الشـقـاءـ الـاـولـانـيـ وـلـاـ الشـقـاءـ التـانـيـ بـيـقـىـ دـورـكـ معـ الـهـدـىـ دـهـ اـيهـ؟ـ فـمـنـ اـتـبـعـ هـدـايـ  
فـلـاـ يـضـلـ وـلـاـ يـشـقـىـ.ـ وـزـيـ ماـ قـلـنـاـ قـالـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ ماـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـتـشـقـىـ.ـ طـيـبـ دـهـ كـدـهـ يـعـنـيـ بـشـكـلـ عـامـ فـكـرـ كـتـابـ -  
[00:29:43](#)

هـنـاـ وـدـورـهـ فـيـ الـاـيـهـ؟ـ فـيـ الـاـنـشـاءـ وـتـحـصـيلـ كـمـالـ الـاـهـتـداءـ.ـ هـوـ كـتـابـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـنـ الـمـتـقـينـ هـمـ اـقـرـبـ النـاسـ لـلـتـذـكـرـ وـالـلـاتـعـاظـ مـنـ الـوـقـوعـ فـيـ بـرـاثـنـ  
فـتـنـ الشـهـوـاتـ وـالـمـعـينـ وـالـمـعـينـ عـلـىـ الـاـفـالـاتـ مـنـ بـرـاثـنـهاـ بـعـدـ الـوـقـوعـ.ـ يـقـولـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ - [00:30:23](#)  
انـزـلـنـاـ يـكـمـ اـيـاتـ مـبـيـنـاتـ وـمـثـلـاـ مـنـ الـذـيـنـ خـلـوـاـ مـنـ قـبـلـكـ وـمـوـعـظـةـ لـلـاـيـهـ؟ـ لـلـمـتـقـينـ.ـ كـلـ مـاـ كـانـ الـقـلـبـ فـيـ رـصـيدـ تـقـوىـ تـقـوىـ هـتـعـملـ اـيهـ؟ـ  
[00:30:43](#)

عـلـىـ طـولـ كـدـهـ الـلـيـ هـوـ الـتـكـةـ وـالـتـذـكـرـ.ـ يـعـزـ الـلـاتـعـاظـ.ـ وـيـقـولـ جـلـ جـلـالـهـ وـلـقـدـ عـلـمـتـ الـذـيـنـ اـعـتـدـوـ مـنـكـمـ فـيـ السـابـتـ فـقـلـنـاـ لـهـمـ كـوـنـواـ قـرـدةـ  
خـاسـئـنـ فـجـعـلـنـاـهـاـ نـكـالـاـ لـمـاـ بـيـنـ يـديـهاـ وـمـاـ خـلـفـهـاـ وـمـوـعـظـةـ لـلـمـتـقـينـ.ـ وـيـقـولـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ قـدـ خـلـتـ - [00:31:03](#)  
مـنـ قـبـلـكـ سـنـنـ فـسـيـرـوـاـ فـيـ الـارـضـ فـانـظـرـوـاـ كـيـفـ كـانـ عـاقـبـةـ الـمـكـذـبـينـ.ـ هـذـاـ بـيـانـ لـلـنـاسـ وـهـدـىـ وـمـوـعـظـةـ لـلـمـتـقـينـ.ـ يـقـولـ تـعـالـىـ عـلـىـ

اـثـرـهـمـ بـعـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ مـصـدـقاـ لـمـاـ بـيـنـ يـديـهـ مـنـ التـوـرـاـةـ.ـ وـاتـيـنـاـهـ الـاـنـجـيـلـ فـيـ هـدـىـ وـنـورـ وـمـصـدـقاـ لـمـاـ بـيـنـ يـديـهـ مـنـ التـوـرـاـةـ - [00:31:23](#)  
وـحـفـظـاـ لـلـمـتـقـينـ.ـ وـيـقـولـ تـعـالـىـ دـهـ دـهـ فـيـ كـلـ الـاـيـهـ؟ـ تـقـوىـ تـعـملـ اـيهـ الـلـاتـعـاظـ.ـ خـلاـصـ؟ـ آـلـتـقـوىـ كـمـانـ بـتـعـزـزـ التـذـكـرـ قـالـ رـبـيـ

وانه لذكره للمتقين. بكل ما رصيد القلب من التقوى زاد كل ما رصيد القلب من الاليه؟ من التذكر زاد سهل عليه - 00:31:43

تذكرة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله موسى ربه عن سبعة خصال كان يظن أنها له خالصة. والسابعة لم يكن موسى يحبها. قال يا رب اي عبادك اتقى؟ قال - 00:32:13

الذى يذكر ولا ينسى. الذى يذكر ولا ينسى. هي تقوى على الحقيقة اصلا. كل ما كان العبد يعني عنده رصيد من التقوى كل ما زاد تذكره وكل ما يزيد تذكره كل ما يزيد رصيده من الاليه؟ التقوى او رتبته في التقوى - 00:32:33

قال فاي عبادك اهدى؟ قال الذي يتبع الهدى. قال فاي عبادك احكم؟ قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه. قال فاي عبادك اعلم؟ قال الذي لا يشبع من العلم يجمع علم الناس الى علمه. قال فاي عبادك اعز؟ قال الذي - 00:32:53

اذا قدر غفر قال فاي عبادك اغنى؟ قال الذي يرضى بما يؤتى. قال فاي عبادك افقر؟ قال صاحب منقوص ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن ضهر انما الغنى غنى النفس. واذا - 00:33:13

اراد الله وبعد خيرا جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه. اذا اراد الله بعد شرا جعل فقره بين عينيه. شاهد وتقاه في قلبه. الحديث اه عند ابن حبان وحسنه الشيخ وحسنه - 00:33:33

الالباني في الصحيح النقطة اللي بعد كده تعزيز دور التبصر والتعقل في الانزال. يعني على ان التقوى هي حاجة بوكية. وجاء لها علاقة بالقوة العملية والقوة العزمية اكتر. لكن لها بقى لها ادوار خطيرة جدا في - 00:33:53

القوى العلمية والقوى الاليه؟ تبصرية. فيخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى تعزز التبصر والتعقل فهما وادراكا فقد وعد الله المتقين بان يجعل لهم فرقانا وان يجعل لهم نورا يمشون به وان يرزقهم العلم والعمل والتذكر والبصر. قال - 00:34:13

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. اللي هي بقى في تشابكات التقوى ان التقوى اذا حضرت التقوى العبد ده تبقى القوة الفرقانية بتاعته ايه؟ اعلى. ده اللي كنت بقول لكم عليه اصلا. ما كنا بنتكلم امبراح في ايه؟ في ان المشكلة اصلا - 00:34:33

مشكلة شهوات مشكلة الشبهات دي سهلة جدا. لأن حتى اساسا اساسا اللي مؤثر على القوة الفرقانية بتاعة العد الاليه وكل ما العبد تحرر يعني اكتر من الشهوات كل ما قوته الفرقانية تبقى ايه؟ تزيد. تزيد اصلا. ويقدر يفرق بين الحق والباطل وما تشتبهش - 00:34:53

الامور اساسا. فحتى تلك الامور التي اشتبهت عليه هي ولا شك لها علاقة كبيرة بايه؟ بمسألة الشهوات قال الله ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يجعل لكم ايه؟ فرقانا. يبقى معكم اصلا فرقان تفرقوا بين الحق والاليه؟ والباطل وبين الخطأ والصاد - 00:35:13

ويقول جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نورا به و يجعل لكم نورا ايه؟ تمشون به ويفغر لكم والله غفور رحيم. شهد و يجعل لكم نورا ايه؟ تمشون به. فكل مراصيد - 00:35:33

علشان كده فعلا النبي ادم اللي هيسيب نفسه فريسة للشهوات ومش هيأصل هيجته في انه يقوى تقواه. هو بعد وقت هيبيقى عالم ضال بعد وقت هيبيقى انسان ضال اصلا علميا. حتى في التعليم هتلاليه بيتابع الاليه؟ يتبع الضلالات - 00:35:53

تبع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ايه؟ تأويله. ومنشأ الامر ايه؟ انه في قلبه زيف. فاما الذين في قلوبهم زيف. هذا الزيف الذي في القلب الزيف ده من الشهوة. هذا الزيف الذي في قلبه من الشهوة هي عمل فيه ايه؟ هيخلية - 00:36:13

يبقى هيخلية يضل. انما كل ما رصيد العبد من التقوى زاد. كل ما رصيده ما تشتبهش عليه الامور. ما تختلطش عليه. الشيطان ما يقدش يلعب به ولا يلعب بقلبه يمين وشمال. كل ما رصيده زاد من من التقوى. يجعل لكم فرقانا. يجعل لكم نورا - 00:36:33

تمشوون به. ويفغر لكم الله غفور رحيم. ويقول تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. ان كل ما العبد برضه زادت تقواه لله. كل ما كان اقرب ان ايه؟ انه يعلم ويتعلم - 00:36:53

ويفهم ويقول تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم ايه؟ مبصرون. رصيد التقوى هيخلية حتى اذا مر به الطائف من الشيطان يعمل ايه؟ سريعا يتذكر ويتبصر. تعود اليه مرة اخرى قوة الاليه؟ قوة التبصر - 00:37:13

طيب بعد آآيبقى الاول كتاب ربنا تعزيز دور كتاب الله تعزيز دورة التبصر آآ والتعقل وغيرها فهما وادراكا تعزيز دور التصبر بقى بيعزز

التصبر اللي من بعده يرشدنا قوله قوله - 00:37:33

تعالى فنسي ولم نجد له عزما الى ان الوقوع في براثين فتن الشهوات انما يكون بسبب الضعف والوهن في قوة القلب لعملية العزمية زي ما قلنا والاتقاء يزيد هزه القوى ايه ؟ ويعززها. يقول تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من ايه - 00:37:53

من عزم الامور وفي اشارة الى ان التقوى تقوى الايه ؟ العزم. تقوى نفسها تقوى العزم ويقول تعالى فاصبر ان العاقبة للمتقين. فاصبر ان العاقبة للمتقين. حصل خلاف شديد بين ابن مسعود رضي الله عنه - 00:38:13

وسعد رضي الله عنه فقال سعد اما والله لولا اتقاء الله لدعوت عليك دعوة لا تخطئك. لولا ايه ؟ لو اولى اتقاء الله فالتفوى بتايته بتبقى يعني بتقييد العبد تعينه اكتر على انه ايه انه يتصرف لما يكون عنده - 00:38:33

من التقوى يحبسه. يعنيه على انه يقوى عزمه. على انه يتصرف. بعد كده تعزيز ادوار الاخلاص في الانجذاب. لقد كان يوسف صلى الله عليه وسلم من المتقين الصابرين فقال لاخوه انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الايه ؟ المحسنين ولما ذكر ربنا سب انجاهه قال انه من عباده - 00:38:53

الايه ؟ المخلصين. ولقد مر بنا ان الاخلاص وخصوصا في الدعاء ان في في المنونجيات اخلاص تتخلص من اهم وقد مر بنا ان الاخلاص خصوصا في الدعاء من اهم اسباب الخلاص والانجاء. والتقوى لازم مهم من لوازم الایمان بالله وتوحيدة الها - 00:39:23 وترجمة وترجمة عملية ضرورية للاخلاص والایمان بالالوهية. يقول تعالى تنزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون. فكل ما العبد كل ما العبد المفترض - 00:39:43

امن لا الله الا الله لازم ده لازم يترجم لتقوى. واذا كان عند العبد هذا الرصيد من التقوى ده يعنيه اكتر على انه وانه يحيى في كنف لا الله الا الله اخلاقا. النقطة السادسة تعزيز ادوار الدعاء في الانجاء وتسهيل القبول - 00:40:03

يخبر ربنا ان اقرب الناس للظفر بالانجاء الذي من خلال الدعاء هم اهل الاتقاء. فيقول تعالى انما الله من المتقين. وليس هذا القبول فقط للمنجيات القولية بل ايضا للمنجيات القلبية والايه ؟ والعملية. فكل ما العبد - 00:40:23

كان رصيده من التقوى اعلى كل ما كان ايه ما كان نصيبه من قبول اعماله قبول دعواته اعلى فالتفوى بتعزز هزا الامر. بعد كده تعزيز ادوار الاستعانة والافتقار في الانجاء - 00:40:43

فاتقون لازم مهم من لوازم الایمان بالله وتوحيدة ربنا. وترجمة عملية ضرورية للاخلاص والایمان بالربوبية. يقول تعالى وان هذه امة تكون امة واحدة وانا ربكم فاتقون. يعني اللي برضه امن بالله ربا المفروض يترجم الكلام ده في ايه ؟ في تقوى. وهذه التقوى - 00:41:03

هتزود عند العبد ده ايه ؟ مسألة ايمانه بالله ربه. تعزيز دور الاستغفار في الانجذاب يخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى يجعل العبد اقرب لمغفرة الله وامهاله وتعينه على الاستغفار. يقول تعالى - 00:41:23

من يتق الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجره. ولذلك في يعني زي ما قلت اسباب في اوقات كثيرة احنا نبقي بنستغفر بايه ؟ بان احنا نقول اه رب اغفر لي. اه او مسلا يوم - 00:41:43

صلي ركعتين استغفار وفي حاجات اصلا هي وجودها هي مكريات. ان هي طاعات بس مكفرة. يعني مسلا ان تجتنبوا كبار ما تنهانا تنهون عنه يكفر عنكم ايه ؟ سيناتهكم وندخلكم مدخلنا كريم. برضو هنا ربنا سبحانه وبحمده نقول ومن يتق الله - 00:42:03

يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا. لمجرد كل مجهد بيذله العبد في التقوى ده بيعمل فيه ايه ؟ يكفر عنه سيناته ويعظم له اجره. ما بنتخيلىش احنا في اوقات ايه ؟ ان كتير من الطاعات اللي انت بتعملها او الحاجات اللي انت بتباشرها ما بنتخيلىش - 00:42:23

ان ده ممكن يكون ايه ؟ ان هو يكون سبب مغفرة زنوب. ان سبب تيسير تيسير كروب او او سبب سبحانه الله علاج عيوب ما بنتخيلىش انت ان الامر كده. وقال جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:42:43

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. يعني تقوى الله سبحانه وبحمده سبب مغفرة زنوب. ان هي اصلا كل مجهد انت بتبذل في التقوى والحاجة انت بتشتغل عليها اصلا في التقوى هي اللي سبحانه الله انت بنتخيلى لا والله اصل انا عندي

انا عايز مش عارف اعمل ايه عشان كزا ما هو ده ده سبب تكفير سيئات و مغفرة ذنوب. ويقول تعالى ان اعبدوا الله واتقوه واطييعوه  
يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ويقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم - 00:43:23  
فرقانا ويکفر عنکم سيئاتکم. ويغفر لكم والله ذو الفضل ذو العظيم. يعني مررت بنا بس ما کناش جبنا الجزء ده يکفر سيئاتکم  
ويغفر لكم. ويقول تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لکفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات الايه - 00:43:43  
جنات النعيم انهم امنوا واتقوا لکفرنا ايه ولو ان الكتاب امنوا واتقوا لکفرنا عنهم سيئاتهم ولا دخلناهم جنات النعيم ويقول جل جلاله  
والذی جاء بالصدق وصدق به اولئک هم المتقوون لهم ما يساوون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليکفر الله عنهم اسوأ الذي عمل - 00:44:03

فيجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. يقول جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثرون به ويفر لكم. والله غفور رحيم. ويقول جل جلاله وان تصلحوا - [00:44:23](#)

اتقوا الله كان غفورا رحيمـا. يعني من اكثر الاشياء التي ذكرت لانها مش في الدماغ. ما بتجيـش في الدماغ خالص ان فكرة ايه ؟  
ان انا بقى لما احرص على التقوى واجتهد في التقوى ان ده في حد ذاته بيـقى ايه ؟ بـيـقى سبـب مـغـفرـة. آآبرـضـو - [00:44:43](#)

الـحـاجـاتـ اللي بـتعـزـزـ بـيـهاـ التـقـوىـ ||ـ المـنـجـيـاتـ الـاخـرىـ انـهاـ بـتـرـزـقـ العـبـدـ مـعـيـةـ مـعـيـةـ التـأـيـيدـ وـالـتـسـدـيدـ مـعـيـةـ التـأـيـيدـ وـلـاـ اـيـهـ ؟ـ وـالـتـسـدـيدـ.

يـخـبـرـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ اـنـ التـقـوىـ مـنـ الـاسـبـابـ الـجـالـبـةـ لـمـعـيـتـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ - [00:45:03](#)

اـغـنـىـ وـاقـوـىـ ذـاكـ الـظـافـرـ بـمـعـيـةـ اللهـ. يـقـولـ تـعـالـىـ وـاعـلـمـواـ انـ اللهـ مـعـ الـمـتـقـينـ. يـعـنـيـ دـيـ حاجـةـ بـرـضـوـ عـظـيـمـةـ جـداـ انـ دـايـماـ سـبـحـانـ اللهـ كـمـ

بنـقـولـ الـكـلامـ دـهـ فـيـ الصـبـرـ. وـانـسانـ مـسـلاـ تـيـجيـ الصـبـرـ اـهـ بـيـقـولـ لـكـ بـسـ اـنـاـ مشـ مـشـ هـقـدـرـ اـصـبـرـ - [00:45:23](#)

لـاـ يـاـ عـمـيـ وـاصـبـرـ وـمـاـ صـبـرـكـ الاـ بـالـلـهـ. وـانـ اللهـ مـعـ الصـابـرـينـ. يـعـنـيـ اـنـتـ بـسـ مـجـردـ ماـ هـتـبـدـأـ تـاـخـدـ خـطـوـاتـ تـصـبـرـ تـلـاـقـيـ رـبـكـ اـيـهـ ؟ـ معـكـ.

برـضـوـ نـفـسـ القـصـةـ اـنـتـ التـقـوىـ اـنـ الحـاجـاتـ الـليـ اـوـلـ ماـ العـبـدـ يـاـخـدـ فـيـهاـ خـطـوـةـ هـيـلـاـقـيـ رـبـنـاـ اـيـهـ ؟ـ معـهـ. وـاعـلـمـواـ انـ اللهـ - [00:45:43](#)

وـمـعـ الـمـتـقـينـ انـ اللهـ مـعـ الـذـيـنـ اـتـقـواـ وـالـذـيـنـ هـمـ مـحـسـنـونـ. بـيـقـىـ مـعـهـ مـعـيـةـ التـأـيـيدـ وـالـتـسـدـيدـ بـسـ يـاـخـدـ الخـطـوـةـ بـسـ. اـنـماـ اـحـناـ

عاـيـزـينـ نـاخـدـ الخـطـوـةـ اـصـلـاـ. كـمـانـ التـقـوىـ اـهـ بـيـعـنـيـ - [00:46:03](#)

ورضوان عنوان رضوان. الاتقاء معراج للفوز بالرضوان. اذا رضي الله عن العبد تولاه انجاه ارضاه قال تعالى للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد - [00:46:23](#)

وقال سبحانه وبحمده وسيجيئها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضي لسوف يرضي. الرواذي في مفاتيح الغيب يقول فالمعنى انه وعد ابا بكر ان يرضيه في الآخرة - [00:46:43](#)

بثوابه وهو كقوله كقوله صلى الله عليه وسلم ولسوف يعطيك ربك ففترضي وفيه عندي وجه اخر وهو وان المراد انه ما انفق الا لطلب رضوان الله. ولسوف يرضي الله عنه. وهذا عندي اعظم من الاول. لأن رضا الله عن عبده اكمل للعبد - [00:47:03](#)

من رضا عن ربه وبالجملة فلابد من حصول الامرين على ما قال راضية مرضية. وفي احوال الكلام موجودة في محاسن التأويل فيروح المعاناة ايضا. الشاهد هنا مسألة ولسوف ايه؟ ولسوف يرضي - [00:47:23](#)

ان اصلا التقوى انت جالية لرضوان الله سبحانه وبحمده. فرضوان من الله اكبر. مجرد ما تأخذ خطوة آتا تقوى ما تشرع في التقوى بتكون يعني ايه؟ قريب من رضوان الله سبحانه وبحمده. كمان من الحاجات اللطيفة ان التقوى معراج محبة. معراج محبة - [00:47:43](#)

يُخبر رينا ان التقوى من الاسباب الجاربة لمحبته سبحانه وبحمده. يقول الله تعالى ان الله يحب المتقين. ان الله يحب المتقين ده في  
ال عمران وفي التوبة اربعة وسبعة. وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي - 00:48:03  
واذا احب الله عبدا تولاه واعطاه فوق ما يتمناه وحماه وارضاه. في الحديث القدسي اذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره  
الذى يبصر به ويده التى يبطش بها ورجله التى يمشى بها. وان سألنى لاعطينه ولئن استعاذنى لاعيذنى. وما ترددت - 00:48:23

وعن شيء انا فاعله ترددت عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مسأته. كمان التقوى من الجالية لرحمة الله ترفقا وحنانا واكراها  
واحسانا. فانت تخيل بقى يعني بالتقوى دي معك معية ربنا. معك رضوان ربنا معك محبة ربنا - [00:48:43](#)

معك رحمة ربنا. يقول سبحانه وبحمده واتقوا الله لعلكم ترحمون. ولعل تحقيقة. يعني متى ما اتفقتم الله متى ما اتفقتم الله رحمة الله. ويقول تعالى ورحمني وسعت كل شيء اكتبها للذين يتقدون. يعني الناس اللي حريصة على التقوى بيبقى لهم اوفر حظ ونصيب من الالايه؟ من هذه الالايه؟ من هذه الرحمة - [00:49:03](#)

ويقول جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم مش بس رحمة يؤتكم ايه؟ كفلين من رحمة يعني نصيب نصيب الناس اهل التقوى من الرحمة نصيب ايه؟ مضاعف. لو الناس لهم ايراد دول لهم اتنين قيراط - [00:49:33](#)

لو اليوم كفل دول لهم كفلين. ويقول تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ارحمونا وشوف هنا الاقتران ما بين اتباع القرآن وما بين الالايه؟ التقوى. يعني هذه رحمة على رحمة. رحمة على رحمة. آآ - [00:49:53](#)

اه طيب فدي المعية وعندك الرضوان. خلاص؟ وعندك المحبة عندك الرحمة. كمان اصلا سبحان الله من الحاجات اللطيفة في التقوى يعني دايما احنا يعني نخاف بقى ناخذ خطوة تقوى ولا نتحرك في طلب التقوى دايما من الحاجات اللي بتخللي الواحد متعدد ياخد - [00:50:13](#)

مسلا زي التقوى لان التقوى برضو هي ما هياش ايه مش بتتدوس على زر حاجة فيها مجاهدة وفيها ان انت بتحس ان انت يعني الموضوع من الاول فاشل انت مش هتقدرك تعمل حاجة مش هتعرف تعملاها. لكن انت موعد انك اول ما تاخذ خطوة ربنا معك. موعد انه هيرضي عنك. موعد انه هو آآ - [00:50:33](#)

هيرحmk سبحانه وبحمده. موعد ان هو يحبك. يعني طب ما خلاص. انت موعد كمان بقى بانك ستفلح بس هتنجح في اللي انت عايزه بس انت تعمل ايه تاخذ الخطوة بس. لقد اخبر ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى هي طريق الفلاح والفوز - [00:50:53](#)

كل شيء. ولذلك فانها اقصر الطرق لتحقيق الفلاح في النجاة والانجاء من فتن الشباب. يقول تعالى واتقوا الله لعلكم تفلحون يعني انت ما لو انت ما اتاخدش اللي قلنها قبل كده ما نجح ناجح ولا صلح صالح الا بالتقوى. ما فيش حاجة اسمها حد - [00:51:13](#)

ده ينجح ولا يصلح الا بايه؟ الا بالتقوى. فما نجح ناجح ولا صلح صالح الا بالتقوى. وقال الله فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون وقال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - [00:51:33](#)

جاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون. وقال سبحانه وبحمده ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين امنوا بالغيب ويفقيمون الصلاة مما رزقاهم ينفقون والذين امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. ويقول تعالى ومن يطع الله ورسوله - [00:51:53](#)

يخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون. آآ بعد الفلاح ده مش بس مجرد فلاح او فوز عادي. نصر حتى انت لو كنت في صراع مع حاجة نصر نصر حقيقي يحوزه الانسان. يخبر ربنا ان التقوى من الاسباب الضاحضة لكيد الكائدين - [00:52:13](#)

والجانبة لامداد رب العالمين. يقول تعالى وان تصبروا وتنقروا لا يضركم كيدهم شيء. ان الله بما يعلمون محيط يعني حتى سبحان الله في يعني من اكتر ما ينبغي ان يتسلح به العبد في مواجهة الصد الالايه؟ التقوى - [00:52:33](#)

خلاص؟ ويقول جل جلاله بلى ان تصبروا وتنقروا ويأتوكم من فورهم هذا يمدكم ربكم بخمسة الاف من دي كانت ايه؟ مسومة. يعني الامداد حتى امداد ربنا. نصر ربنا وامداده للعبد مرهون بايه؟ بتقاوه. ويدرك يوسف - [00:52:53](#)

صلى الله عليه وسلم التقوى كسبب من اسباب انتصاره. يقول تعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الالايه المحسن كمان من الحاجات اللطيفة اصلاح الاعمال والاحوال ان التقوى ربنا يصلح لك بها ايه؟ اعمال تانية ويصلح لك بها احوال تانية اصلا - [00:53:13](#) وده اللي قلته انها حاجة مركزية لما تحضر كوييس لما البطارية بتاعتتها تتشحن صلح حاجات ايه؟ حاجات تانية كتير يقول جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سيددا يصلح لكم اعمالكم. لو تمت التقوى ربنا هيصلح لك ايه؟ اعمالك الالاخير - [00:53:33](#)

صلح لك صلاتك يصلح لك صومك يصلح لك بيتتك يصلح لك حاجات كثيرة جدا ربنا يصلحها لك. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله له فقد فاز فوزا عظيم. بعد كده آآ غير بقى الاصلاح تيسير الامور. يعني احنا دايما نتصور هي التقوى -

00:53:53

خطوات وخطوات صعبة وفيها مكابدات فالعكس هي نفسها جالبة للتيسير. يعني هي نفسها بتكون سبب في التيسير اصلا. واتقوا وتجعل العبد اقرب لان يوجد الله عليه بالتيسير. ويصونه مما يتسبب له في التعسir والتکدير. فيقول ربنا سبحانه وبحمده ومن يتق الله يجعل له من امره -

00:54:13

يسرا تيسير الامور عشان كده اي حد الدنيا مع قربة عنده اعرف ان انت ما اتقتش ربنا. فتش على ايه؟ على التقوى فتش انت ضيعت التقوى فيه. ما اتفقتش ربنا في مال. ما اتفقتش ربنا في اقوال. ما اتفقتش ربنا في اعمال. ما اتفقتش ربنا في احوال. ما اتفقتش ربنا في حال -

00:54:33

في عندك حاجة ما اتفقتش ربنا فيها. لان الاصل ان من يتق الله يجعل له من امره ايه؟ لو العبد لازم للتقوى تبقى اموره ما لها مستر اي ما تتعرسر اعرف ان انت ما اتفقلش ربنا في حالك. ما اتفقتش ربنا يبقى في مصلحة من مصالح المسلمين كنت مسئول عنها. ما ابتدتش ربنا في امانك وانت مسئول عنها -

00:54:53

ما ابتقتش ربنا في مال ما اتفقتش ربنا في اقوال كلمة كنت المفروض تقولها وان تقول الحق ولو كان مرا وما قلتش. آآ اللي في ما اتفقتش ربنا في عمل المفروض كنت تعمله وانت ما عملتش ما اتفقتش ما اتفقتش ربنا في حاجة. فسبحان الله العقوبة بتبقى جاهزة على طول تلاقي الامور -

00:55:13

تعسرت لان الاصل ان التقوى جالبة لليه؟ التيسير. ومن يتق الله يجعل له من امره ايه؟ يسرا قانون طول ما العبد متقي هو في يسر. حصل تعسir حصل تكبير انت في ايه؟ في خلل في التقوى -

00:55:33

في حاجة انت عملتها فتش على تقواك بقى ما ما اتفقتش ربنا في حاجة ما اتفقتش اليوم الاخر ما اتقديش ايا كان ويقول تعالى فاما من اعطى وانتي وصدق بالحسنى فسنيسره الایه؟ مش بس اصلا نجعل له من امره يسرا. هو نفسه يتيسر ليه؟ لما تلاقي انت نفسك -

00:55:53

نفسك حتى من جوة كده مخنوq ومتضايق اعرف ان انت برضه ما ما اتفقتش ربنا فيه حاجة. ابعد من كده ان انت اصابتك ازمات او وقعت في مشكلات او انت في ازمات او مشكلات اصل انت متتصور انها دي ما هتتحل ازا وheetيجي منين -

00:56:13

انت احل يعني اشكالك مع التقوى وتتحل الحاجات دي لوحدها اوتوماتيك. والله ربنا سبحانه وبحمده يريد ان هو ييسر علينا يريد انه ما يشقش علينا. يعني سبحانه وبحمده. يريد ان هو يعني انه يحل لنا مشاكلنا ب حاجات سهلة -

00:56:33

واحنا مصرين نصبها ايه على نفسها وبندحك على نفسها بقى ونتصور لا الحمد لله يا عم اللهم اجعلنا من المتقيين هنتقي في ايه ما احنا حلؤين زي الفل. اتقى ربنا انت عندك مصيبة -

00:56:53

يبقى فيه حاجة معينة فيه امانة مسلا انت منتشر مش قائم بها كويس. اتقى ربنا في الامانة دي وشف يمكن امورك تتحسن. فتش ما هو ايه ده يحصل ما انت صلة بتصلي وي يعني ما فيش حاجة جديدة بس شف ايه اللي انت ما ابتقتش ربنا فيه -

00:57:03

ويخبر ربنا سبحانه وبحمده ان الاققاء مخرج من المضائق والازمات وسبب للارزاق والبركات. قال ربى ومن يتق الله يجعل له مخرج

00:57:23

يعني دايما الموضوع هيجي لك ومش ايه مش من طريق تتوقعه البتة. فذلك الراغب في الذي يخشى من فتن الشهوات يجعل الله يجعل الله له بالاققاء مخرج. ويرزقه من حيث ايه؟ لا يحتسب. اذا كان عبد صادق فعلا -

00:57:43

امبارح صادق وصابر صادق في طلب الحل. صادق في طلب النجاة. صادق فعليا يخرج. ما خرجش يبقى كان كذاب رجع كذاب انما القانون بيقول ان من يتق الله يجعل له ايه؟ مخرج ويرزقه من حيث لا يحتسب -

00:58:03

هيلامي بيكتفى من حيث ايه؟ لا يحتسب. ما خرجش. ما كفيش يبقى كان كذاب. لسه ما ما اتقاش ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا

لفتحنا عليهم ايه؟ بركات من السماء والارض. هذه - 00:58:23

بركات من السماء والارض. كمان من الحاجات اللطيفة في التقوى انها صمام امان. يعني كده بقى في هي في التمكين وتحسين والتخصيص كمان صمام امان الانسان. ويخبره ربنا سبحانه وبحمده ان التقوى تعمل كصمام امان حين يتعامل المرء مع -

00:58:43

الشهوات الحال. يعني كمان حتى مع الشهوات الحال لو انت فعلت التقوى تبقى التقوى بالنسبة لك ايه؟ صمام ايه؟ صمام امان. تحويل بينك وبين الاسراف خلاص او الانصراف للحرام. ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا -

00:59:03

امنوا وعملوا الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب الایه؟ في الثالثة ايه؟ اتقوا اتقوا. اتقوا لو انتقا حضرة تبقى صمام امان. وعن يسار ابن عبدالله الجهمي قال كنا في مجلس فجاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:23

وعلى رأسه اثر ماء. فقال له بعضنا نراك نراك اليوم طيب النفس. فقال صلى الله عليه وسلم اجل والحمد لله ثم افاض القوم في ذكر الغنى. فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالغنى لمن اتقى. والصحة لمن اتقى خير من الغنى - 00:59:43

وطييب النفس من النعيم. في رواية من النعم. المهم بس الشاهد هنا الحلة دي مهمة جدا كالصمام امان. لأن احنا معظم البلاوي اللي

تحجي لنا من الاسراف في المباحثات. معزز اللي بيجي لك من الاسراف في المباحثات ما بتتنقيش ربنا. فالمحاكاة ده بقى ايه - 01:00:03

عيش حياتك فيه الاسراف في المباحثات في الاهل مع الاهل في الاكل في النوم في خروج في الشغل هزا الاسراف في المباحثات هو اصلا سر الازمة الاكبر اصلا. انك مزودها بزيادة فيما يخص الایه؟ المباحثات. لو كانت التقوى يا حضرات لو اتقوا حضرة - 01:00:23

العبد عارف بقى ان ربنا له حقه وغيره له حقه لو اتقى ربنا فعلا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات حرصوا على عمل الصالحات. ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. لو العبد حطت الكلام ده ما تضروش ابدا - 01:00:43

المباحثات لا تضره المباحثات ولا ولا يفرط في في حق احد اصلا. النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الحديث ايضا قال لا بأس بالغنى ليه؟ لمن اتقى مش هيبيقى ازمي الغنى بس يكون العبد ايه؟ متقي. انما لو التقوى ما حضرتش الغنى ده ايه - 01:01:03

هيضره. لا بأس بالغنى لمن اتقى. والصحة لمن اتقى برضه خير من الایه؟ من الغنى وطييب النفس من النعيم. النبي بيرتب الاشياء ان اصلا احنا بنتصور ان الغنى ولا المال ولا مش عارف ايه والكلام ده لا - 01:01:23

الحقيقة اهم منه الصحة واهم من الصحة البدنية الصحة الابيمانية النفسية. وطييب النفس من النعيم. الانسان تكون نفسه طيبة اصلا. هو ده اهم شيء اصلا. اهم شيء هزه يعني حالة طيب النفس ان يكون المرء في حالة طيب النفس - 01:01:43

النقطة اللي بعد كده آآ ان ان ربنا اخبر ان التقوى لا تأتي الا بخير وان دائمًا عاقبة التقوى هي الایه؟ هي الاحسن. فاهم التقوى هم احسن الناس في المال على كل مستويات الكمال. يعني ان دايماً سبحانه - 01:02:03

الله آآ اي يعني في اي خطوة الانسان ياخدها آآ في اي مسلا ايه آآ آآ منافسة بين اثنين منافسة بموازنة بين حالتين. دائمًا العاقبة للتقوى. دائمًا التقوى هي هي يعني هي هي عاقبتها دائمًا هي - 01:02:23

الایه؟ الاحسن. يعني انت ممكن تكون دلوقتي عنده خيارات متعدد فيهم. الخيار الفلاني والخيار التركان. فانت سبحان الله اخترت الخيار اللي هو ايه والله اقرب للتقوى. اخترت الخيار ان هو اقرب للتقوى. دائمًا الخيار ده هيبيقى ايه؟ احسن - 01:02:43

هبة في الدنيا وفي الآخرة يعني حتى لما بنخش على الحاجات اللي هي ايه اللي هي تقاد تكون تقربياً متشابهة او متوازية او متبارية بتعمل ايه؟ بترجح كفة اللي دخل فيها التقوى. الحاجة اللي دخل فيها التقوى بتبقى ايه؟ عاقبتها ايه؟ مختلفة تماماً تماماً -

01:03:03

تماماً تماماً. ربنا يقول والعاقبة للتقوى. دائمًا العاقبة للایه؟ للتقوى. لأن في اوقات ممكن انت تشوف واحد ما اتقاش ربنا. يعني كنت باشوف الكلام ده كتير جداً كنت بشوفه مسلا في ايه؟ في اثنين مسلا بيشتغلوا في حاجة. او مسلا ماسكين مهمتين. فواحد لأ يعني

بيتقى ربنا وحرirsch وممش عارف ايه - 01:03:23

على قدر المسئولية. والثاني بيعمل ايه؟ بيلطف بيتف ما بيتفيش ربنا. فالراجل المسكين المتقى ده يحس ان في النهاية كله ايه كله شبه بعضه وكله ماشي لا مش شبه بعض العاقبة للايه؟ للتقوى. حتى ولو ما حدش يعرف اللي هو ما بيتفيش ربنا ده ما بيتفيش ازاي - 01:03:43 -

حاجات ربنا مطلع على عليها في قلبه اصلا. ممكن يكون بيخدع بيلف بيدور بيعمل بيودي. لكن في النهاية العاقبة للايه؟ للتقوى دائما هو اللي بيتفى ربنا العاقبة له. والعاقبة للمتقين في الاية الاخرى. ان العاقبة للمتقين - 01:04:03 -

فما يغركش ابدا ابدا. ان اللي ما اتقاش ربنا الامور ايه؟ ماشي ومعدية. اووعي يفرك هزا الكلام. القانون بيقول ان العاقبة للتقوى وان العاقبة للمتقين هم اصحاب العاقبة الحسنة في الدنيا وفي الايه؟ دي سنة كونية ما بتخمرمش - 01:04:23 -

اووعي حاجة تايه اووعي حاجة بقت لان كتير جدا من الناس تلاقيه مسلا ماشي كوييس وماشي مزيوط بيتفى ربنا بيتفى ربنا في المال بيتفى ربنا في الاعمال بيقرب بنا في المهام بيتفى ربنا في الاحوال. وبيشوف حد تاني مسلا ما بيتفيش ربنا ولا حاجة وبيكبر دماغه. بيببدأ هو الثاني يعمل ايه؟ بقى زيه بقى يكبر دماغه - 01:04:43 -

واحد مسلا تلاقيه مسلا دي حاجة من صالح المسلمين خايف على مش عارف في الكهرباء منورة طب خايف على مش عارف ايه خايف على القرش الفلانى خايف البتاعة دي تبوظ خايف على كذا. بيتفى ربنا. بيشوف الناس الباقيين مسلا ولا عندهم دين ولا بيتفوا ربنا ولا فارقة معهم خالص. وعادى والدنيا ماشي. يقول لك - 01:05:03 -

وكله ماشي في الاخر. مش ماشي. ربنا بيتملي للواحد من دول حتى اذا اخذه ايه؟ لم يفلته. والعاقبة دائما للتقوى من قبل المتقين مش ايوه ممكن في الزاهر بيان ان ما فيش فرق. بس ربنا سبحانه وبحمده من سننه ان العاقبة للايه؟ للمتقين - 01:05:23 -

اللي بيتفى ربنا في القرش. اللي بيتفى ربنا في كل ربع جنيه داخل جبيه. بيتفى ربنا في اموال المسلمين. يعني ده مش آآيتقي ربنا في اي حاجة. بيراقب ربنا ويتفقه دائمًا العاقبة له. وتلك العاقبة الحسنة - 01:05:43 -

للتقوى وصفها الله في مكان اخر بانها خير مثوبة. وانها خير مثوبة عذرا. فكيف ستكون سعادة وفلاح ذاك الذي وعده الله بخير مثوبة من عنده سبحانه وبحمده. يقول تعالى ولو ان لهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير. لو كانوا يعلمون - 01:06:03 -

وان تؤمنوا لان التقوى اصلا قلبية بالاساس. التقوى قلبية. يعني التقوى بتنشأ في القلب. التقوى ها هنا. التقوى ها هنا جعل تقواه في قلبه. ان التقوى تبقى في قلبه ان انت قلبك قلبك يعني اتقى الاول. فحرك - 01:06:23 -

جوارحك يعني حرك جوارحك انك لا تتقى غضب ربنا في الامر الفلانى تتقى اهمال الحاجة الفلانية تتقى التفريط في الشيء الفلانى فاتقوا تبقى فين بتبقى في القلب للايه؟ بالاساس ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله من خير لو كانوا يعلمون. وقال تعالى وان تؤمنوا وتنتفوا فلكم اجر عظيم - 01:06:43 -

ويقول سبحانه وبحمده انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر الايه؟ المحسنين ما بيضعش عند ربنا. ويقول جل جلاله الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح عذرا. الذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. وقال سبحانه وبحمده - 01:07:13 -

وان تؤمنوا وتنتفوا يؤتكم اجركم ولا يسألكم اموالكم. وقال جل جلاله وان تحسنوا وتنتفوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولا تختصر تلك العاقبة والمثوبة بصلاح الدين والدنيا. هي كده صلاح دينه صلاح الآخرة - 01:07:33 -

طيب يقول سبحانه وبحمده وكذلك مكنا ليوسف في الارض. يتباوا منها حيث يشاء. نصيب برحمتنا من نشاء. ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الآخرة خير للذين امنوا و كانوا ايه؟ يتقوون. فحتى لو ما استبينش لك في الدنيا ان انت كانت عاقبة - 01:07:53 -

احسن في الآخرة هذه عاقبة ايه؟ احسن. ويقول سبحانه افلم يسيروا في الارض فينظروا وكيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون؟ عشان كده انت التقوى لما تشتل - 01:08:13 -

قال عليها حط بين عينيك ان الايه؟ الاهم بالنسبة لك الايه؟ عاقبة التقوى الاخروية. لأن عواقب التقوى الاخروية غير عادي فعلا. انا هنا عشان احنا بنتكلم في مسألة في الدنيا فانا ما زكرتهاش وتفاصيلها. انا اشير اليها في الآخر كده اشارة سريعة. لكن عواقب - 01:08:33 -

التفوى الاخروية غير عادلة لما تيجي تحس مسلا فضائل التفوى وتلaciي معظم دي حاجات كده بتحصل في الدنيا. لكن بقى اللي  
بيحصل في الآخرة شيء شيء يعني مبهر شيء مبهر حرفيا. وعشان كده الانسان لما بيأخذ خطوات تقوى ممكنا في الدنيا ما تفرقش  
معه - 01:08:53

ما يفرقش في منزلته عند الناس. ما يبانش قوي ان هو بقى ايه والله ده موظف بيتنقى ربنا ما بيتنقى. ده انسان مسئول ولا مش ما  
يبانش. بس عند الله - 01:09:13

في الآخرة هيبيان عاقبة هذه الایه؟ هذه الاشياء. تقول سبحانه وبحمده افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من  
قبلهم. ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون! ولدار الآخرة خير - 01:09:23

ايه؟ تقوى افلا تعقلون؟ ويقول جل جلاله وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربكم لمين؟ للمتقين يعني كمان بتروح في  
ناحية ان الآخرة صرفة له. ويقول تعالى قل متاع الدنيا قليل - 01:09:43

والآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيل. ويقول جل جلاله وما الحياة الدنيا الا لعبوا لهم ولا الدار الآخرة خير للذين يتقنون. افلا  
تعقلون؟ وفي الآية اشارة الى ان التقوى من اكثرا الاسباب المعينة على - 01:10:03

لي فهمها وادراكا وضبطا وايه؟ وانساكا وامساكا. لا سيما ذلك المتعلق بادراك حقيقة الدنيا والزهد فيها. واذا حقيقة الآخرة واليقين  
فيها. طيب نقطة الاخيرة تقريرا تيسير اجتناب المرهوبات والظفر بالمحبوبات والبشريات. التقوى بقى كمان سبحانه الله مش بس  
فكرة تشابكاتها مع الایه - 01:10:23

فاتها مع بقية العبادات لأ تكون عندها تشابكات رهيبة مع الطموحات عندها تشابكات رهيبة مع المرهوبات حاجات الانسان خايف منها  
اخبر ربنا سبحانه وبحمده ان من يحرص على التقوى واستفراغ وسعه في الاجتناب يكون اقرب الناس من النجاة والاجتناب -  
01:10:53

ويخبرنا ربنا انه سيعطيه حتى يرضيه. قال تعالى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكي وما لاحد عنده من نعمة الا ابتغاء وجه رب  
الاعلى ولوسوف يرضى على التفسير ان اللي هيرضى مين؟ سيدنا ابو بكر. وعد نفيس بالنجاة من اعظم - 01:11:13

سيجنبها والنجاح في الفوز باعظم المرغوبات ولوسوف يرضى. وكل ذلك يجعله ابعد ما يكون عن فتنة والتقوى يجعل العبد احق  
بالبشريات واولي بالمسرات والخيرات. قال الله فانما يسرناه بلسانك لتبشر به الایه؟ للمتقين وتنذر - 01:11:33

وبه قوم لد. يعني اولى الناس بالبشرى هم مين؟ هم المتقين. اقول تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا  
وكانوا يتقنون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا - 01:11:53

لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم. ده فيما يخص الدنيا زي ما قلت لو رحنا للآخرة بقى لا هنجد اشياء مبهرة فيما يخص الآخرة ما  
يتسعش المقابل للتفصيل فيها. فالنجاة في الآخرة والنعم بكل ما يشهونه في الجنة. بما ان التقوى قائمة - 01:12:13

على ساق التصبر في الابتداء وعند الاستواء وبعد الانتهاء. فان اعظم واهم واشمل عواقبها ومآلاته الرائعة الاخروية والاتها الرائعة  
عذرا هي العواقب الاخروية. ولذلك فان اقوى الدوافع للتقوى واعظم المحركات الاتقاء هو شهود ما - 01:12:33

الله به المتقين في دار الجزاء. يعني ده باب ضخم برضه. انت برضو تشوف تقرأ ما يعني بما وعد الله المتقين في دار الایه؟ في  
دار الجزاء وشهاد ما اعد الله للمتقين في الآخرة يحرك القلب للاتقاء ويسهم في الانجاء. مما يعني المرء من اسر الشهوات -  
01:12:53

ما تسببه من بلاء. والنصوص في ذلك كثيرة لا يتسع المقام لذكرها هنا. زي ما قلت تراجع ان شاء الله تجد فيها اشياء يعني تسر في  
عنوان كده في بعد نهاية الكلام ده اسمه تأكيد المؤكد المؤكد. في الفكرة نقول لعلك تقول - 01:13:13

ما بالك تحشد لي ما يؤكدة عندي اصلا. انا متأكد ان الاتقاء من اهم اسباب النجاة والانشاء. احنا عمالين نحشد في حاجات  
هي مؤكدة عندنا ما ضفناش معلومة يعني. وانا ايضا يا صاحبي متأكد انك متأكد لكنك تحتاج لما يسدد - 01:13:33

يؤيد انا متأكد انك متأكد زي ما قبل كده قلت انا عارف ان انا انت عارف وانا فاهم ان انت فاهم. بس ايه يعني ايه اللي ترتب على

المعرفة دي؟ ايه اللي يترتب على الفهم ده - 01:13:53

ما انت ما انا عارف انك انا متأكد انك متأكد. بس ايه الخطوة اللي انت خدتها بعد ما انت متأكد؟ انت عارف. النقطة بقى الاساسية هنا هي. كنا نتكلم انا عشان موضوع البطارية قوة التأكيد التي لديك هذه تشبه طاقة البطارية. قد تكون عشرة في المئة وحينها لا -

01:14:03

تكفي بالكاد للقيام بالوظائف الأساسية. لكنها لا تلبى الاحتياجات الازمة للمواجهات والمكافدات والمدافعت رغم انها موجودة اية عندك طاقة بس الطاقة اللي موجودة دي ايه؟ يا دوب بتقوم الوظائف الأساسية تقوم الصلاة بتقوم آآ يعني ترك الزنا -  
01:14:23  
ترك السرقة بتقوم الوظائف الالايه؟ الكبيرة الأساسية. بس هذه الطاقة اللي موجودة ما هتليش احتياجاتك لما تايده في مواجهات ولا مكافدات ولا مدافعت لما تيجي شهوة من الشهوات لما لما يواجهك مشكلة من المشكلات ويتحط في ازمة من الازمات ما بيسعفشك -

01:14:43

الشحن ده مش هيصادر يقول لك البطارية ضعيفة ما تقدرش تقوم بالكلام ده. لو تحتاج حتى لو لما تبقى مسلا الدنيا ضللت وعايز تدور شوية يقول لك طاقة البطارية ايه؟ لا تكفي. يعني حتى لو ما تعرفش تدور. وعايز تاخذ صورة الحاجة دي عشان مش عارف يقول لك الكاميرا مش عارف لا تعمل. والبطارية اقل مش عارف من خمسة اشهر في المية -  
01:15:03  
تحتاج لزيادة قوة التأكيد. والتي من الافضل ان نسميتها قوة اليقين. والتي من الاكم والاشمل والاجمل ان نسميتها قوة الایمان. فمحتاج تزود قوة يقينك. قوة ايمانك في ايه؟ في هذه المعاني اصلا -  
01:15:23

انها تكون فيها يعني اللي قلنا عليه ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو ايه؟ مؤمن مؤمن بهذه المعاني مؤمن بها. يقينه عالي جدا مش مجرد بس ايه ان هو واحد عارف ان الحاجات دي اراد وخلصنا انت عندك اراده دي بس ما عندكش وهو ايه -  
01:15:43  
وهو مؤمن ما عندكش قوة اليقين فيها والداعية لها خلاص والاستعداد للتنفيذ والصدق في والتصديق القلبي اللي يخليك انت ايه؟ اللي يخليك لما تحتاج لها خلاص تستغل بها لأن الزيادة الحقيقة في قوة الایمان تظهر اثارها على القلوب والابدان. تظهر قلبيا وقوليا وايه؟ وعمليا -  
01:16:03

لو فيه زيادة حقيقة في قوة الایمان. وآآ تحتاج لزيادة هذه القوة للقدر الذي يكفي ويشفى ليحصل التعانق بين القوة الفهمية والقوة العملية العزمية. ويتبدد الفصم النكد بين ما نعلم وما نعمله -  
01:16:33

وحينها تؤدي تلك القوة دورها وتظهر اثارها. وتزيد تلك القوة بالزيادة والتبوّء والزيادة والتبوّء في العمل والالايه؟ والتصبر. والزيادة في العلم والتبصر تحصل على مستوى العقل بتفهم المعلومات -  
01:16:53

وتحصل على مستوى القلب بتدبر تلك المعلومات. ولذلك ده المراد مش المراد انت تعرف. المراد انت تشهد الكلام ده. وتشوف اين انت من اي منه اصلا الخطوات اللي انت خدتها او بتاخذها وفيين مشاكل اصلا؟ تتفكر في حالك تفكير في مقالك والتدبر يحصل بالتفكير -  
01:17:13

في الحال تقييمًا للنفس وتفقداً لمواطين الخلل والتفكير في المال تحديداً وشهوداً. فإذا حصلت تلك الزيادة في القوة على التقوى على مستوى العلم والتبصر يسهل على العبد الاتقاء على مستوى العمل والالايه؟ والتصبر. وذلك الاتقاء الذي حصل على مستوى العملي والتصبر سيعود -  
01:17:33

على قوة الاتقاء في القلب بالزيادة والالايه؟ والتبوّء. فإذا غفل العبد عن تعاهد القلب بامداده بالمغذيات من العلم والتبصر والعمل والتصبر فإن قوته تتأثر وعزمها يفتقر. لأن من عادة البطاريات أنها تقل قوتها مع الالايه؟ مع الزمن -  
01:17:53

لما توقف انت الامداد بالمغذيات ماشي؟ وهتزز كمان الحاجات اللي يستهلك طاقة البطارية. فطبعاً انت مع الوقت الاهي بقى قوة التقوى دي عندك صفر في قلبك اصلاً. ويحصل نفس الالاير في قوة القلب وعزمها. فازا غفل العبد -  
01:18:13  
عن تعاهد القلب بوقايته من المؤذنات كالمخالفات والتجاوزات الناشئة عن الافتتان بالشهوات. لأن من عادة البطاريات ان تفقد قوتها بفعل المحن والالايه؟ والفتنه. فهي اما تفقد بفعل الزمن اللي هيقص الشحن بتتابع البطارية بتاعتكم. يا اما انت هتسبيبها ما -

01:18:33

اما بتزود ما بتشحنهاش بطاقة الشحنها يا اما ان انت بتعمل ايه؟ يا اما انت بتعرضها لحاجات بتعمل فيها ايه؟ بتسحب من طاقة البطارية بشكل كبير بس تروح مسلا شهوة من الشهوات تلاقيها نزلتك خمسين في المية في طاقة البطارية. ف ساعتها انت بقى مطالب تعمل ايه؟ تشنن فورا - 01:18:53

اشحن فورا عشان ترجع طاقة البطارية دي للايه؟ القدر الذي اه يكفي ويشفي. طيب بعد كده ان شاء الله نبدأ نتكلم عن حقيقة التقوى الطبيعة في شوية مقدمات في الاول وبعد كده نتكلم عن الموضوع نفسه. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:19:13

واجعلني دوما متقيا في السر كذلك ولعل من غيرك حقا خلصني ولو جهك دوما خلصني رباه تعالى انت الهي قررت عيني - 01:19:33